

بحار الأنوار

[505] عن محمد بن سلامة الشامي، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، والباقر عليه السلام، عن ابن عباس (1) قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال: وإني لقد تقمصها ابن أبي قحافة.. وذكر نحوه بأدنى تغيير. 4 - شا (2): روى جماعة عن أهل النقل من طرق مختلفة، عن ابن عباس قال: كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام بالرحبة فذكرت (3) الخلافة وتقديم (4) من تقدم عليه، فتنفس الصعداء ثم قال: أم وإني لقد تقمصها ابن أبي قحافة.. وساق الخبر إلى آخره. إيضاح: هذه الخطبة من مشهورات خطبه صلوات الله عليه روتها الخاصة والعامة في كتبهم وشرحوها وضبطوا كلماتها، كما عرفت رواية الشيخ الجليل المفيد وشيخ الطائفة والصدوق، ورواها السيد الرضي في نهج البلاغة (5) والطبرسي في الاحتجاج (6) قدس الله أرواحهم، وروى الشيخ قطب الدين الراوندي قدس سره في شرحه على نهج البلاغة (7) بهذا السند: أخبرني الشيخ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم (8)، عن الحاجب أبي الوفا محمد بن بديع والحسين (9) بن أحمد بن (1) بتقديم وتأخير في الاسناد مع اختصار له.

(2) الارشاد للشيخ المفيد: 152 - 153. (3) في (س): ذكر. (4) في المصدر: وتقدم.. (5) نهج البلاغة: - محمد عبده - 1 / 30، صبحي صالح: 48، خطبة 3. (6) الاحتجاج: 191 - 194. (7) نهج البلاغة 1 / 131 - 133. (8) في المصدر: إبراهيم بن اليونارتي، ويونارت: قرية على باب اصفهان، وهو من الحفاظ المكثرين، ولد آخر سنة 466 هـ، وتوفي في شوال سنة 527 هـ، انظر: تذكرة الحفاظ 4 / 1286، ومعجم البلدان 5 / 1044، وسنة وفاته هناك سهو قطعاً. (9) في منهاج البراعة: وأبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني عن الحافظ أبي بكر بن

مردويه = _____